

رأي للأهرام

توازن جديد ل العلاقات القوى في المنطقة

حقيقة التوازن الجديد لعلاقات القوى في المنطقة ، بعد حرب أكتوبر ، تبرز الان من خلال أكثر من مؤشر .

هناك التجاوز الذي حققه الرئيس السادات في زيارته لمدّع من العواصم العربية . وهناك اتفاق الرأي مع القادة السوفيت بعد زيارة وزير خارجية مصر إلى موسكو ، حول تقييم ما انجز من خطوات ، و حول التدابير التالية بزيادة دعم مصر لواجهة خطوات التسوية التالية . وهناك توقيع الاتفاق النهائي على الفصل بين القوات على نحو تستعيد به القوات المسلحة المصرية سيادة مصر الكاملة على المطاطق المحررة . وكل هذه الحقائق التي تعبّر عن صورة مصر الجديدة بعد إنجازات حرب أكتوبر ، هي في الوقت ذاته ضمادات تختل التقدم المطرد نحو السلام العادل ، ايما كانت محاولات العدو لوضع العراقيل في طريق الحل ، والتشكيك بموافق لم تعمد معتبرة عن الواقع الجديد في المنطقة .

ان هذه الخطوات تبرر كلها الآلة ، ولكنها لا تقنن عن البقظة . وعن استمرار الناخب لواجهة كافة الاحتياطات ، قوامها بمعركة التحرير الى نهاية المطاف ■